

## 04 - سبعة يظلمهم الله في ظله (1) - الخطب المنبرية - الشيخ

### سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي  
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد الله رسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقانه ولا تموتن  
الا وانت مسلمون. يا ايها الذين - 00:00:22

امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله رسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فاتقوا  
الله يا عباد الله وراقبوه وتوبوا اليه - 00:00:44

والزموا ذكره وشكرا فانكم انت الفقراء اليه. وهو الغني عنكم عز وجل. ايها المسلمون ان لله عز وجل اصفياء من عباده يحبهم  
ويظلهم يوم القيمة في ظله اذا كان الناس في شدة من الكرب - 00:01:06

وجزع وفزع من البعث دنت منهم الشمس حتى كانت فوق رؤوسهم قدر ميل ومنهم من يبلغ العرق الى كعبه ومنهم من يبلغ العرق  
الى ركبتيه وساقيه. ومنهم من يبلغ الى حقوقه. ومنهم من يبلغ - 00:01:34

الى ثدييه ومنهم من يلجمه العرق الجاما قد اهملوا امرهم واشتذ كربهم يظل الله في ظله عبادا من عباده المؤمنين يكرمهم بذلك  
وبيؤمنهم من هنالك فلا يحزنهم الفزع الاكبر وهم فيما اشتهرت انفسهم امدون - 00:02:00

روى البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله وفي ظله يوم لا ظل الا  
ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله. ورجل قلبه معلق بالمساجد - 00:02:34

ورجلان تحابا في الله اجتمعوا على ذلك وافترقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال. فقال اني احب الله ورجل تصدق بصدقه  
فاخفاها. حتى لا تعلم شماليه ما تتفق يمينه. ورجل - 00:03:01

ان ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ايها المسلمون هذه اصناف سبعة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم ترغيبا لكم لتحرصوا على تحصيل  
ذلك الوصف. والتنعم بظل الله يوم ظل الله عز وجل يوم القيمة - 00:03:28

وقد بيّنت الروايات ان المراد في الظل في هذا الحديث هو ظل العرش لأن الله عز وجل ينصب عرشه ويقضى بين عباده يفصل بينهم  
تبارك وتعالى. ايها المسلمون ذكر اولهم الامام العادل - 00:03:56

والمراد بذلك كل من له ولایة على عباد الله اما من الامام الاعظم والخليفة والسلطان الاكبر او من دونه من نوابه من الامراء او من  
الولاة او من له ولایة على عباد الله كبيرة كانت او كبيرة كانت او صغيرة - 00:04:23

فانه صح في الاحاديث. وفسر بذلك العلماء انها تشمل كل ذي ولایة كما في صحيح مسلم عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ان المقصدين على منابر من نور - 00:04:53

عن يمين الرحمن الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا. فمن من عدل في ما ولـي من ولـایة او عـدل في اـهلـه فـانـهـ منـ العـادـلـينـ.  
فـاحـرـصـواـ يـاـ عـبـادـ اللهـ اـهـ علىـ ذـلـكـ حتـىـ تـأـتـواـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:05:16

من يستظل في ظل العرش اعدل في بيتك في اهلك في ازواجك في اولادك اذا كنت مديرا في شركة او ادارة او تحتك جماعة من

الموظفين فاعدل فيهم حتى تبعث يوم القيمة - 00:05:42

من العادلين القاسطين. واياك ان تأتي من الجائرين الظالمين عن عياض ابن حمار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط رفيق موفق - 00:06:05

وكل ورجل رحيم ورجل رحيم رقيق القلب على كل ذي تربة ومسلم وعفيف متغافف ذو عيال. رواه مسلم فكل ذي سلطان مقسط موفق فانه من الثلاثة الذين هم من اهل الجنة - 00:06:29

وكذا من كان رحيمًا بالمؤمنين رقيقاً على ذي القرابة. وكذا من كان اعيان له اجرة كبيرة. ومع ذلك هو متغافف وعفيف. عفيف في نفسه وفي يده وفي فرجه ومتغافف عن اموال الناس. فليبشر هؤلاء بفضل الله عز وجل - 00:06:54

قم مع ما لهم في الدنيا ما يعطفهم في الآخرة ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النوع الثاني وهو الشاب الذي نشأ في عبادة الله شاب من حداثة سنه - 00:07:24

وهو في طاعة الله مقبل على المساجد مقبل على الطاعة مقبل على القرآن ذاكر لله تعالى من اهل العلم والايمان يكثر تسبيح ربه والحمد لا يغض بصره عن المعاichi - 00:07:44

يتوب ان الم به شيء من ذلك فليبشر فانه يوم القيمة في ظل العرش مع معا مع الاميين من النبئين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ربنا يا ذا الحال والاكرام اظلنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك. اللهم ربنا اغفر لنا ذنوبي واصلح اعمالنا - 00:08:06

وقلوبنا يا رب العالمين. عباد الله اقول ما تسمعون واستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين وشاهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:08:36

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من هؤلاء السبعة - 00:09:04

رجل قلبه معلق في المساجد. قال ورجل قلبه معلق في المساجد يا نعمة الله على هذا العبد كيف جعل في قلبه حب المساجد؟ لأنها بيوت الله. ولذلك جاء في فضائل - 00:09:24

های إليها شيء كثیر. من ذلك قول الله تبارك وتعالى في بيوت اذن الله ان ترفع يذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - 00:09:46

واقام الصلاة وaitate الزكاة. يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. انهم عباد الله الذين يخشونه ويحبونه ويحبون بيوتهم ولذلك صحي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسجد بيت كل تقي. رواه الطبراني - 00:10:08

وقال عليه الصلاة والسلام ان للمساجد اوتادا هم اوتادها جلسائهم الملائكة اذا غابوا افتقدوهم فسألوا عنهم. اذا مرضوا عادوهم اذا كانوا في حاجة عانوهم رواه احمد والحاكم وصححه الالباني يجعل الله لهم من الملائكة اعواانا وجلساء يكونون معهم يعودونهم اذا مرضوا ويتفقدون - 00:10:35

اذا غابوا ويعينونهم اذا كانوا في حاجة ذلك لان الله يحبهم ويحب اعانتهم ويفقدوهم من بيته اذا غابوا عنها لامر ان عرض لهم وكما قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا توطن المسجد - 00:11:13

تبشيش الله عز وجل اليه كما يت بشيش الغاء اهل الغائب بغيرائهم اذا قدم رواه ابن ماجة وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم يفرح الله بقدومه اذا قدم كما يت بشيش اهل الغائب بغيرائهم اذا اقبل من غيبة - 00:11:40

فهنيئا لهم احباب الله يحبهم ويحبونه من محبتة تعلقت قلوبهم بيته ومن محبتة لهم انه يفرح بقدومهم فكونوا كذلك يا عباد الله كما قال صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح - 00:12:05

اعد الله له نزوا كلما غدا او راح كلما ذهبت في اول النهار الى المسجد او ذهبت في اخر النهار الى المسجد اعد الله لك ضيافة وكرامة عنده فاعدد كم لك من ذهاب الى المسجد. ومن عودة - 00:12:31

واحتسبها عند الله كرامة في جنات النعيم ورفعة عنده في الدرجات ونزا لديه في منزل القربات ومحبتة تبارك وتعالى حتى تنال

بذلك ولائيه وتكون من اولياته الذين قال الله فيهم - 00:12:53

الا ان اوليات الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوون. اللهم اجعلنا منهم بمنك ورحمتك وفضلك وجودك واحسانك. يا ارحم ارحم الراحمين. اللهم اجعلنا من اهل المساجد المؤمنين. اللهم اجعلنا ممن تعلقت قلوبهم بالمساجد - 00:13:18 ووطنوها لعبادتك وذكرك وشكرك يا رب العالمين. حتى نلقاك على ذلك على حسن وحمد عاقبة عباد الله صلوا وسلموا على خير خلق الله من في صلاتكم عليه قربة لكم وشفاعة يوم القيمة. كما قال تبارك وتعالى ان الله - 00:13:44

الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وابشروا فان في الصلاة عليه قربة الى الله قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه به عشر مرات - 00:14:12

وقال عليه الصلاة والسلام من صلى علي حين يصبح وحين يمسى عشر مرات حققت له وشفاعتي يوم القيمة اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صل على محمد وعلى - 00:14:37

ال محمد كما صلبت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وارضي الله عن اصحاب نبيك اجمعين - 00:15:00

وعن التابعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمات الاحياء منهم والاموات. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:15:20

النار. ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقداما وانصرنا على القوم الكافرين ربنا لا تؤاخذنا بما اسرفنا وما عملنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. ربنا لا تؤاخذنا - 00:15:48

ان نسيينا واحتلطنا. ربنا انا نسألك جودا من جودك انك انت الجواب الكريم. اللهم انا نسألك عطاء عطاء من عطائك انك انت الوهاب الكريم. اللهم ربنا يا ذا الجلال والاكرام. اصلاح احوالنا - 00:16:08

واحوال المسلمين. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا. واهدهم سبل السلام. ووفقهم لمرضاتك وطاعتكم يا رب العالمين واحفظهم بحفظك. يا ذا الجلال والاكرام. سبحان رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:16:28

00:17:01 -